مني جيش الاحتلال الصهيوني بخسارة بالغة إثر تحطم طائرة من دون طيار هي الأكبر من نوعها في حوزته صباح اليوم.

وذكرت وسائل إعلام "إسرائيلية" أن الطائرة سقطت وتحطمت قرب بلدة "غديرا" في جنوب "إسرائيل" خلال رحلة جوية تجريبية ولم تقع إصابات لكن يعتقد أن تكلفة الضرر كبيرة ويتم إجراء تدقيق في ما إذا كان بالإمكان إنقاذ أجزاء سليمة من الطائرة.

وتحطمت الطائرة خلال تجربة شارك في إجرائها الصناعات الجوية العسكرية وسلاح الجو الإسرائيلي بعد فترة قصيرة من تحليقها من القاعدة العسكرية "تل نوف" وتم تشكيل طاقم تحقيق مؤلف من خبراء في الصناعات الجوية وسلاح الجو.

وليس واضحا بعد ما إذا كان تحطم الطائرة ناجمًا عن خلل تقني أم خطأ بشري خلال توجيهها من القاعدة العسكرية.

وكان يتوقع إدخال طائرة "إيتان" لتشغيلها عسكريا بعد عام ونصف العام من إنتاجها وإجراء تجارب عليها.

وقالت تقارير "إسرائيلية" في الماضي إنه يتم بناء هذه الطائرة للقيام بأنشطة عسكرية، استطلاعية وهجومية، في دول بعيدة عن "إسرائيل" مثل إيران والسودان، وعبرت فرنسا عن اهتمامها بشراء عدد من الطيارات من هذا الطراز.

وبإمكان طائرة "إيتان" أن تحلق لمدة 20 ساعة متواصلة بسرعة 143 عقدة (أي حوالي 260 كيلومترا في الساعة) وعلى ارتفاع يصل إلى 41 ألف قدم ووزنها 5 أطنان.

وكان موقع " ديبكا " المقرب من الاستخبارات الصهيونية قد كشف أن "إسرائيل" احتجت لدى الولايات المتحدة الأمريكية سرًا على تزويد المملكة العربية السعودية بطائرات مقاتلة أكثر تقدمًا من "إسرائيل".

وأشار الموقع الصهيوني إلى أن رئيس الحكومة الصهيونية بنيامين نتنياهو ووزير حربه إيهود باراك توجهوا مؤخرا باحتجاج إلى الإدارة الأمريكية على تزويد السعودية بطائرات مقاتلة أكثر تقدما من سلاح الجو "الإسرائيلي".

ولفت الموقع الصهيوني إلى أن الاتصالات التي أجرتها "إسرائيل" مؤخرا مع الولايات المتحدة جاءت سرًا حتى لا تظهر "إسرائيل" وكأنها تقف وراء تأخير تسلح القوات الجوية السعودية وخاصة في الفترة التي تستهدف فيها طهران دول الخليج في محاولة لتخريب صادرات النفط .

وأشار الموقع إلى أن الولايات المتحدة وافقت الشهر الماضي على بيع 84 طايرة مقاتلة من طراز F-15SA، تقدر قيمتها بـ 29.4 مليار دولار.

وأوضح الموقع الصهيوني أن هذه الطائرات من المقرر أن تصل إلى السعودية في غضون ثلاثة أعوام في عام 2015 .

ومن جانبهم أعرب كبار المسؤلين في سلاح الجو الصهيوني عن قلقهم خشية استخدام السعودية للطايرات الأمريكية المقاتلة ضد "إسرائيل".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 29/01/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com